

العلم لطلب الدنيا وتركهم به لاجل راحة النفس
ويشترط عليهم الى المعصية وينسويهم بالتوبة
ويصحبهم الصالحين وتركهم الاقتداء بهم في افعالهم
ويدينهم موانعهم وتقريبهم مواعدهم وعدم اعتبارهم
بهم وقال الحسن البصري ان مودة الرجل في اربع خصال
صدق لسانه واحتمل عثرات اخوانه وبذل المعروف لاهل
زمانه وكف الاذى عن اهله وجيرانه وبروى عنه عليه
السلام انه قال ثلاث من كن فيه فقد نمت مروية من
تفقه في دينه واقتصد في معيشته وصبر على التوايب
وبروى عن علي رضي الله تعالى عنه انه قال البروة انك
لا تزدد على من شئتك وان تصل من قطعك وان تعفوا
عن من ظلمك وتحسن لمن اساء عليك وقال بعضهم
المودة في عشرين خصلة عشرة في السفر وعشرة في الحضر
فاما التي في الحضر في السعة الاقراض ومجانبة الاراذل
والتفقه في الدين والتعطف على المساكين والتمسك
والكف عن الغضب وكتمان واغتنام لبر والصبر على
التوايب والبعد عن الرب واما التي في السفر فحسن
الموافقة وتقدير الحزم وامضا العزم وادنا القريب وابتعا
الصغير وانتخاب الرفيق واستصحاب الشفيق والجلود
بالمال وترك الاسترسال واربعة ثورت المودة بينك وبين
اخيك ان تبداه بالسلام وان توسع له في مجلسه وان
تكنيه

تكنيه باحسن الكتيا وان تطعمه من طعامك اذا حض
واربعة ثورت اليغضابيك وبينه اذا رفعت صوتك
عليه واذا كثرت مخالفته واذا اقسيت سره واذا
صافيت عدوه وقد قيل تشحر
صديقك من يصافي من تصافي مدار الايام ما ناه الحام
ويوفي الدين عندك بغير مطال ولا يمن به ابرادوام
واما من يصافي من تعادي ويضحك حين ترشقك
فذاك هو العدو وبلا محال تجنبه فحشرته حرام
الا اني ظفرت بيت شحر شبيه الدرزينه النظام
اذا صافي صديقك من تعادي فقد عادك وانفصل الكلام

وقال اخر

- اخذ عدوك مرة واحذر صدقك الف مرة
- فلرما انقل الصدق وكان اخبر بالمصره
- وحكى عن الحسن البصري انه قال ان في الطب عشرة
- خصال محمودة ينبغي ان يكون في كل مو من وهو انه لا يرا
- جابعا وذلك جاب الصالحين وليس له مكان معروف
- يستقر فيه وذلك من علامة المتوكلين ولا ينام من الليل
- الا قليلا وذلك من صفات الحيين واذا مات لا يوجد
- له ميراث وذلك من اخلاق الزاهدين ولا يترك
- اخاه وان جفاه وذلك من سيما المرئيين ويرضى
- من الدنيا يادني مكان وذلك عن اشارات المتواضعين